
المطبوعات المصورة
سلسلة
١٧
الثمن
٣٠ ق.ل.
الرجل
الوطواط
(باتمان)
سرقة ساحر
الأجواء

الوطواط

سلسلة شهرية
تصدر عن شركة

المطبوعات المصورة
ش.م.ل.

رئيسة التحرير :
ليلى تاالدين داكروز

مديرة التحرير :
ليلى شقال

طبعت في
التعاونية الصحفية ش.م.ل

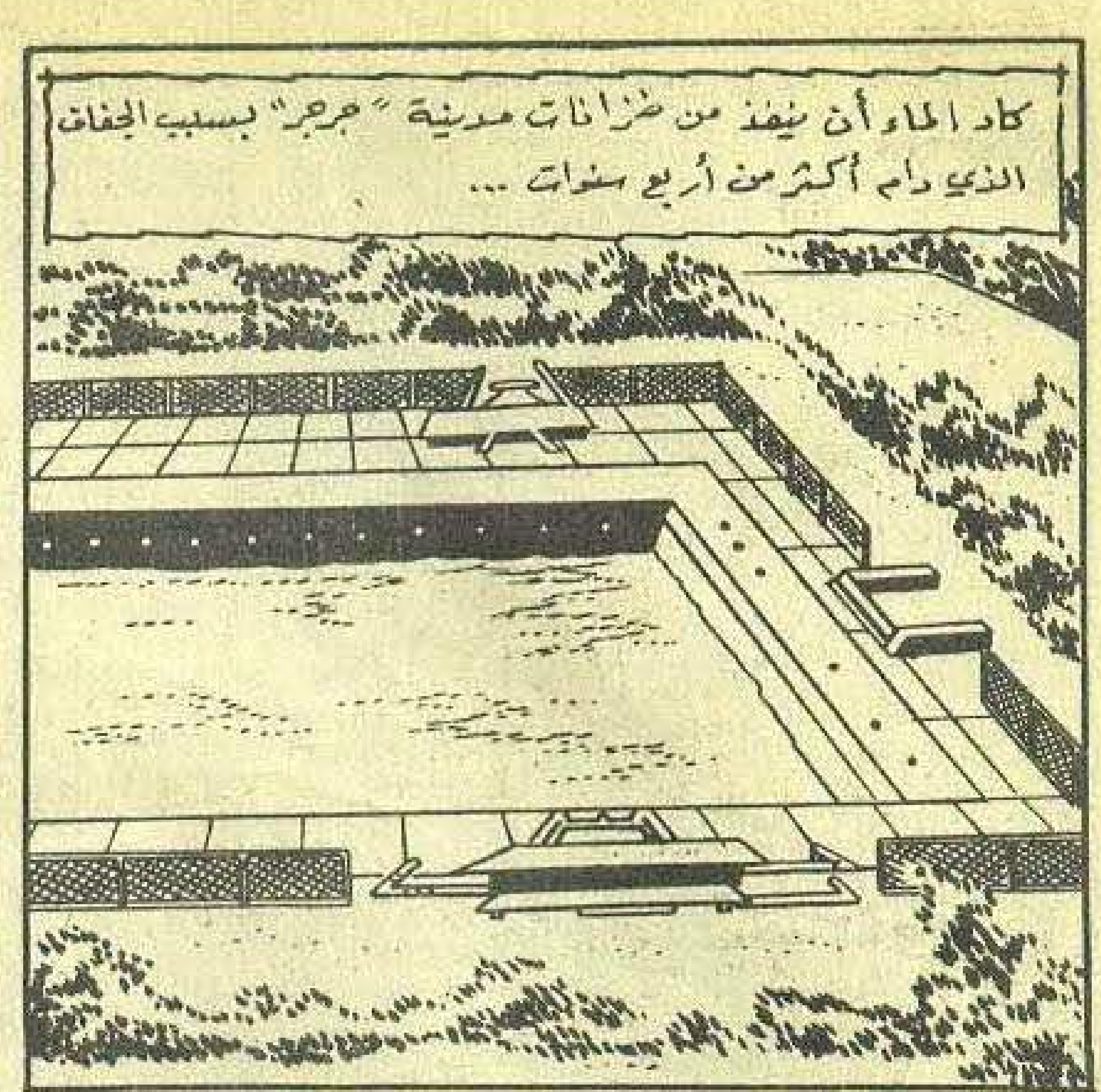


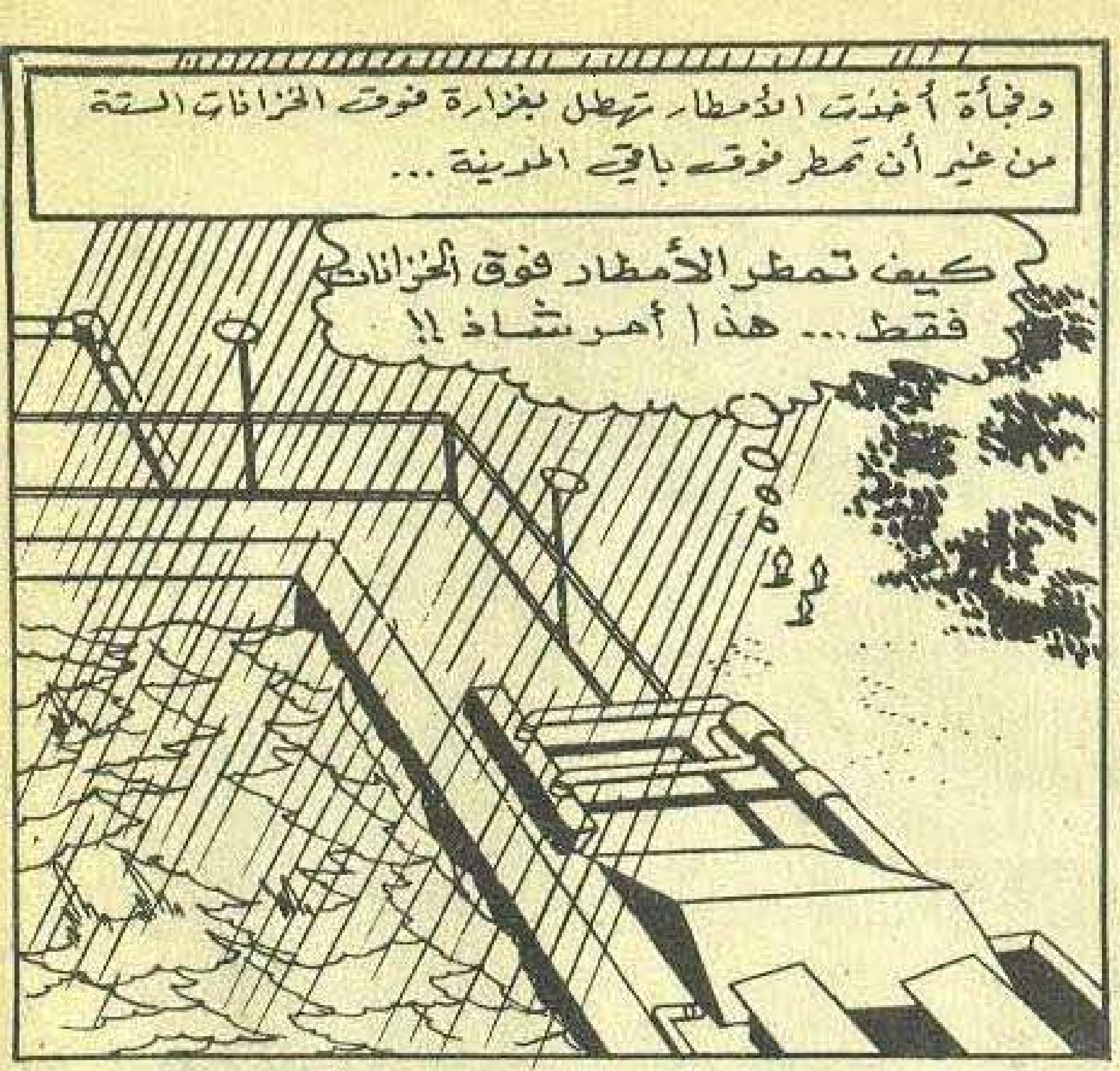
ثمن العدد

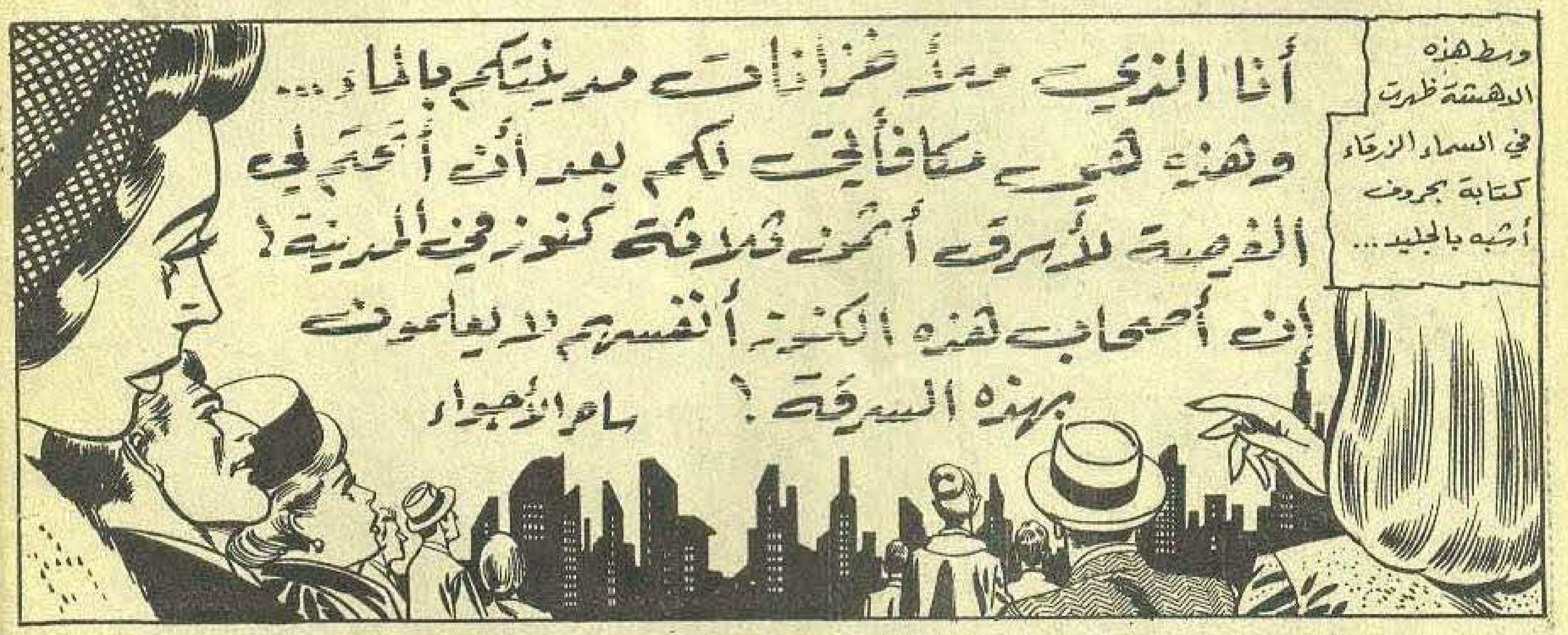
لبنان ٣٠ ق.ل - الجمهورية العربية السورية ٣٥ ق.س
العراق ٣٥ فلسًا - الأردن ٣٥ فلسًا - الكويت ٥٠ فلسًا
المملكة العربية السعودية ١٥ غرشًا - البحرين ٧٥ فلسًا
قطر ٧٥ بيزة - الجمهورية العربية المتحدة ٤٠ مليمًا

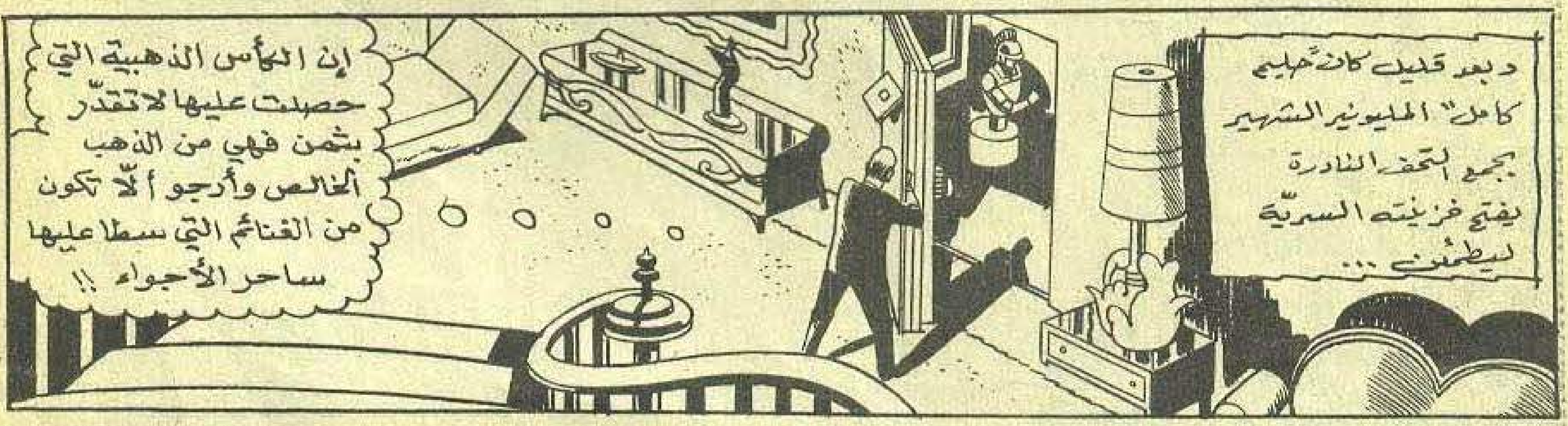
العنوان : المطبوعات المصورة - ص.ب ٤٩٩٦ - بيروت - لبنان - تلفون : ٢٩٣٠٦٦


الرجل
الوطواط
(باتمان)
سرقة ساحر الأجواء للكنوز الثلاثة
أمطار ورياح عاصفة
وزوابع من الجليد ... هذا هو
عالم ساحر الأجواء، سيّد الفضاء وقاهر
العواصف وأمير العناصر!... بعد أن تعب من
مقاومة "الصاعقة" في مدينة "جندل" أتى
"ساحر الأجواء إلى مدينة "جرجر" ليبدأ
عملياته فيها. وسرعان ما دخل "الوطواط"
معه في صراع عنيف ليمنع ...
ووب
لا تحاول أن تضربني
يا "وطواط" فأنت تضرب
رأسك بحائط... حائط
من الجليد !!


كاد الماء أن ينفد من خزانات مدينة "جرجر" بسبب الجفاف الذي دام أكثر من أربع سنوات ...


وفجأة أخذت الأمطار تهطل بغزارة فوق الخزانات الستة من غير أن تمطر فوق باقي المدينة ...
كيف تمطر الأمطار فوق الخزانات فقط ... هذا أمر شاذ !!


وسط هذه الدهشة ظهرت في السماء الزرقاء كتابة بحروف أشبه بالجليد ...
أنا الذي مدّ خزانات مدينتكم بالماء ... وهذه هي مكافأتي لكم بعد أن أتحتم لي الفرصة لأسرق أثمن ثلاثة كنوز في المدينة ! إن أصحاب هذه الكنوز أنفسهم لا يعلمون بهذه السرقة ! ساحر الأجواء

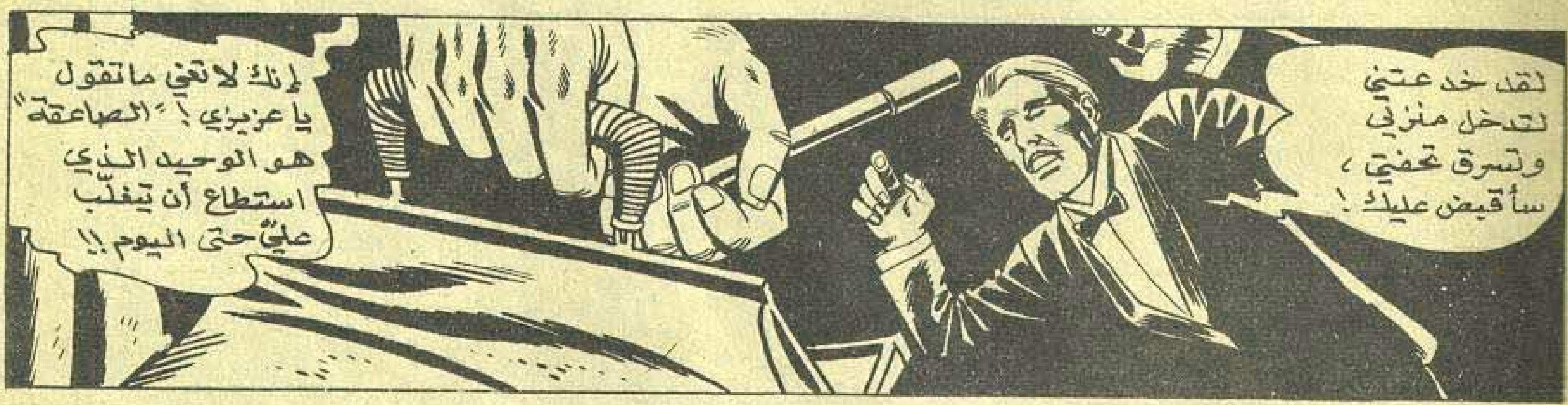

وبعد قليل كان "حليم كامل" المليونير الشهير بجمع التحف النادرة يفتح خزينته السريّة ليطمئن ...
إن الكأس الذهبية التي حصلت عليها لا تقدر بثمن فهي من الذهب الخالص وأرجو ألّا تكون من الغنائم التي سطا عليها ساحر الأجواء !!


الحمد لله ! إنها لا تزال في أمان هنا ! لم يسرقها "ساحر الأجواء" أو ربّما...
أو ربّما فعل ؟ هل هذه الكأس هي الأصلية ؟ أم لا ؟؟ ربّما سرق "ساحر الأجواء" الكأس الأصلية ووضع هذه الكأس المزيّفة محلها ! يجب أن أستدعي أمهر خبراء الفن في المدينة، "رامز زاخر"...


وبعد ساعة ...
سأطمئنك عن حقيقة الكأس في خلال دقائق معدودات !!

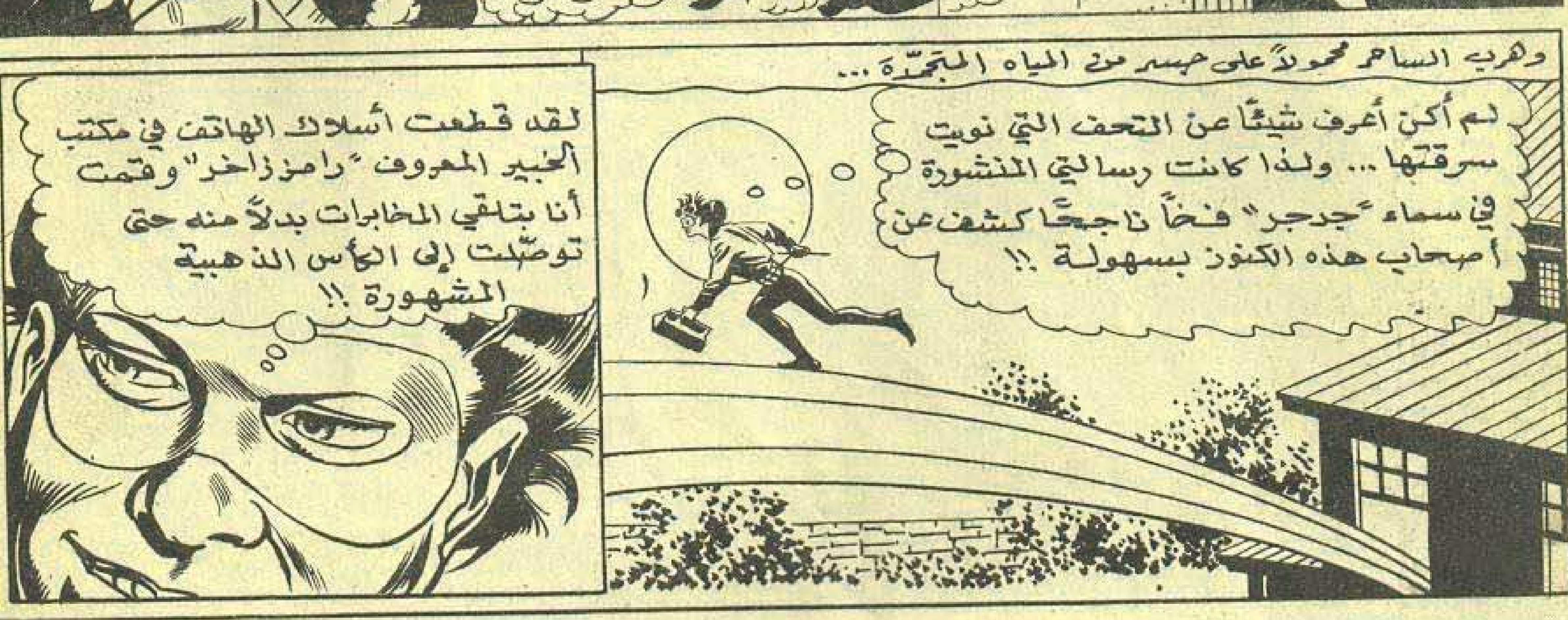

وساد السكون الغرفة بينما فحص الخبير التحفة الذهبية ...
اطمئن يا سيد "كامل" فهذه هي بلا شك الكأس الأصلية المشهورة !
أطال الله عمرك ، لقد اطمأن قلبي !


وبسرعة خاطفة خلع الرجل سترة الخبير الفضفاضة ...
سيزول اطمئنانك يا سيد "كامل" عندما تعلم ... إنني لست الخبير "رامز زاخو" ولكني ..
"ساحر الأجواء" !!


لقد خدعتني لتدخل منزلي وتسرق تحفتي ، سأقبض عليك !
إنك لاتعني ماتقول يا عزيزي ! "الصاعقة" هو الوحيد الذي استطاع أن يتغلب عليّ حتى اليوم !!


وبحركة من عصاه السحرية أغرق السيد "كامل" في مطر منهمر وسط الغرفة ...
وهيهات بينك وبين "الصاعقة" !


وتمّت حركة "حليم كامل" تحت المطر الشديد
ها! ها! هذه أول تحفة من التحف الثلاث التي نويت أن أسرقها من مدينة "جرجر"!!


وهرب الساحر محمولاً على جسر من المياه المتجمّدة...
لم أكن أعرف شيئاً عن التحف التي نويت سرقتها... ولذا كانت رسالتي المنشورة في سماء "جرجر" فخاً ناجحاً كشف عن أصحاب هذه الكنوز بسهولة!!
لقد قطعت أسلاك الهاتف في مكتب الخبير المعروف "رامز زاخر" وقمت أنا بتلقي المخابرات بدلاً منه حتى توصّلت إلى الكأس الذهبية المشهورة!!


وفي "كهف الوطواط" كان مكافح الجريمة يستعدّ لجولته الليلية...
لقد سرق "ساحر الأجواء" ثلاثة كنوز... ولكن كيف يمكن معرفتها بدون أيّ دليل عليها؟ لم يبلغ أحد الشرطة عن أية سرقة!!


دعني أجيب أنا هذا الطلب! أنت عليك أن تريح معصميك من جراء مباراة كرة السلّة التي لعبتها اليوم!!
إنهما لا يضايقانني كثيراً!!


كانت المخابرة، كالعادة، من الأمور "صالح"...
لقد انهالت عليّ المخابرات الهاتفية ولكن أهمّها كانت مخابرة السيّد "حليم كامل"! لقد زاره "ساحر الأجواء"!!
سأحضر في الحال إلى مكتبك!


وبعد لحظات وقف "خالد" يراقب "سيارة الوطواط" تخرج من الباب السري للكهف ...
ياه! إن السماء تمطر بغزارة يا "وطواط"!
لقد غارت من "ساحر الأجواء" لأنه ملأ الخزانات فأخذت بدورها تقلّده!!


يا ليتني أذهب مع "الوطواط" لمنازلة هذا الساحر اللعين!!


وفي مخفر الشرطة أخبر المأمور "الوطواط" بكل ما حدث ...
وأبلغني أن "ساحر الأجواء" سرق كأسه الذهبية الشهيرة بعد أن نشر رسالته في السماء!
كانت هذه الرسالة مجرّد وسيلة لصيد الضحايا وقد وقع أغنياء "جرجر" في الشرك ...


لقد خدع "ساحر الأجواء" سكان المدينة ليعرف أصحاب التحف الثمينة ...
ربّما استطعت أن أفعل شيئًا ... فقد يكون "صبحي" بين الذين ينوي عليهم الساحر! لذى وقع هذا الخبر على المأمور "صالح"!!


وبعد قليل ...
إن "صبحي" يملك ياقوتة ثمينة اشتراها أبوه أثناء رحلته إلى "الهند"! إنها أكبر الياقوت حجمًا في العالم كله وأبدعه شكلًا!!


وفي وقت متأخّر من الليل دخل مجهول إلى منزل "صبحي" من النافذة ...

وفتحت الأصابع الماهرة قفل الخزنة
الحديدية في الجدار ثم أخرجت
الياقوتة الثمينة !..



ثم أسرع اللصّ هاربًا تحت رذاذ المطر
الخفيف ...









وسرعان ما انكست آثار الأقدام بطبقة من الجليد أظهرت موضعها ...

سأتتبّع آثار هذا اللصّ وأنا مختبئ داخل هذه السحابة حتى أصل إلى الياقوتة المشهورة !!



وقادت آثار الأقدام ساحر الأجواء
إلى كهف سرّي ...

هاهي الجوهرة المنشودة! غريب أن يكون اللص قد تركها هكذا!!

وعندما همّ الساحر ليأخذ الجوهرة الثمينة
ارتسم على الأرض خيال ضخم!

"الوطواط"!!
أنت أيضًا تتتبّع
هذا اللص؟

وبإشارة من العصا السحرية انقلب
"الوطواط" على ظهره بدون
مقاومة...

لن تأخذ الياقوتة مني
يا "وطواط"! فأنا لا أحسب
حسابًا إلّا "للصاعقة"!!

ألا ترى أنه
ينقصك بعد
المران قبل أن
تنازلني؟...

واستغلّ "الوطواط"
اصطدامه بالحائط
ليندفع بقوة ساقيه
الفولاذيتين نحو
الساحر الخبيث...

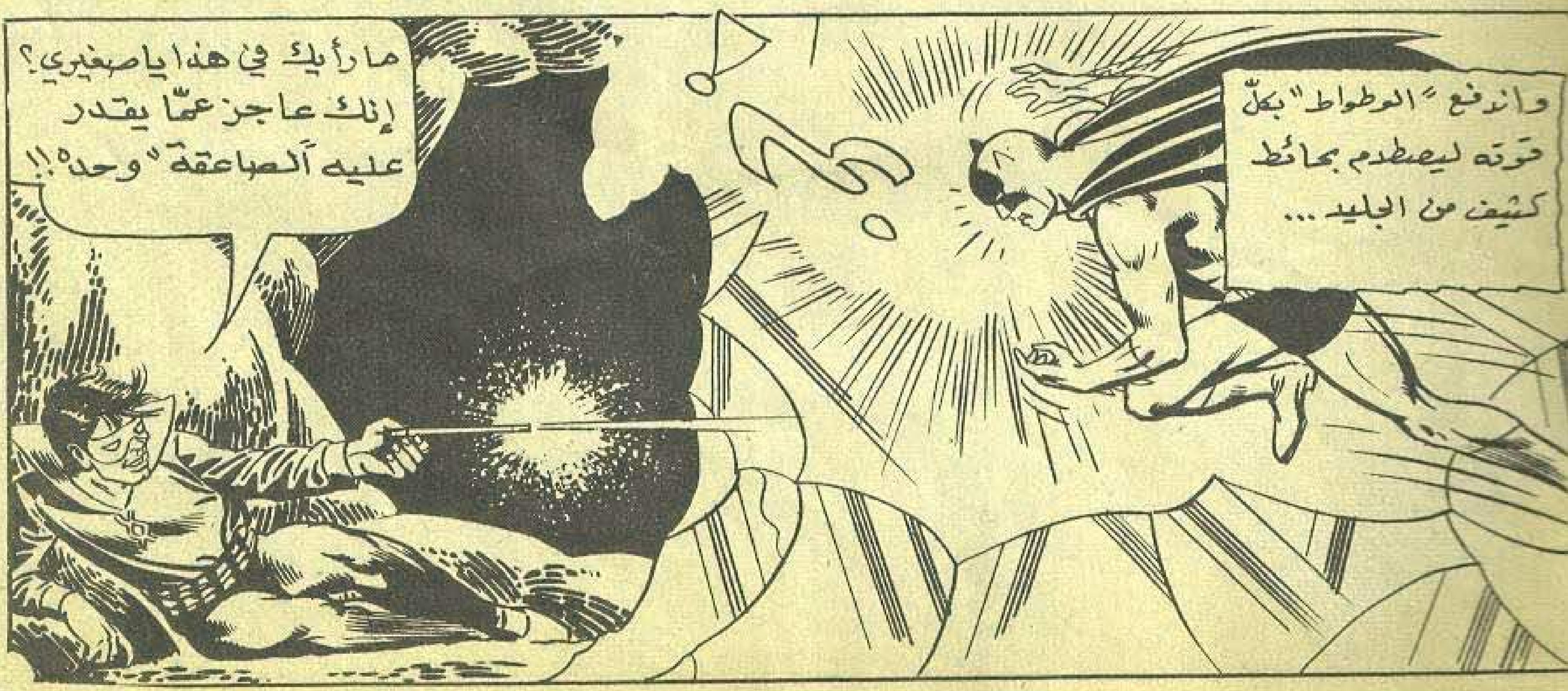
أنت تتكلّم كثيرًا
يا ساحري العزيز!


وهذه ستسكت
فمك عن الكلام!
طاق


ربما كنت أبطأ من الصاعقة
ولكنني أعرف كيف أستغل قواي
العادية!


لن ترى الفرق بيني وبين الصاعقة
عندما أنتهي منك!!

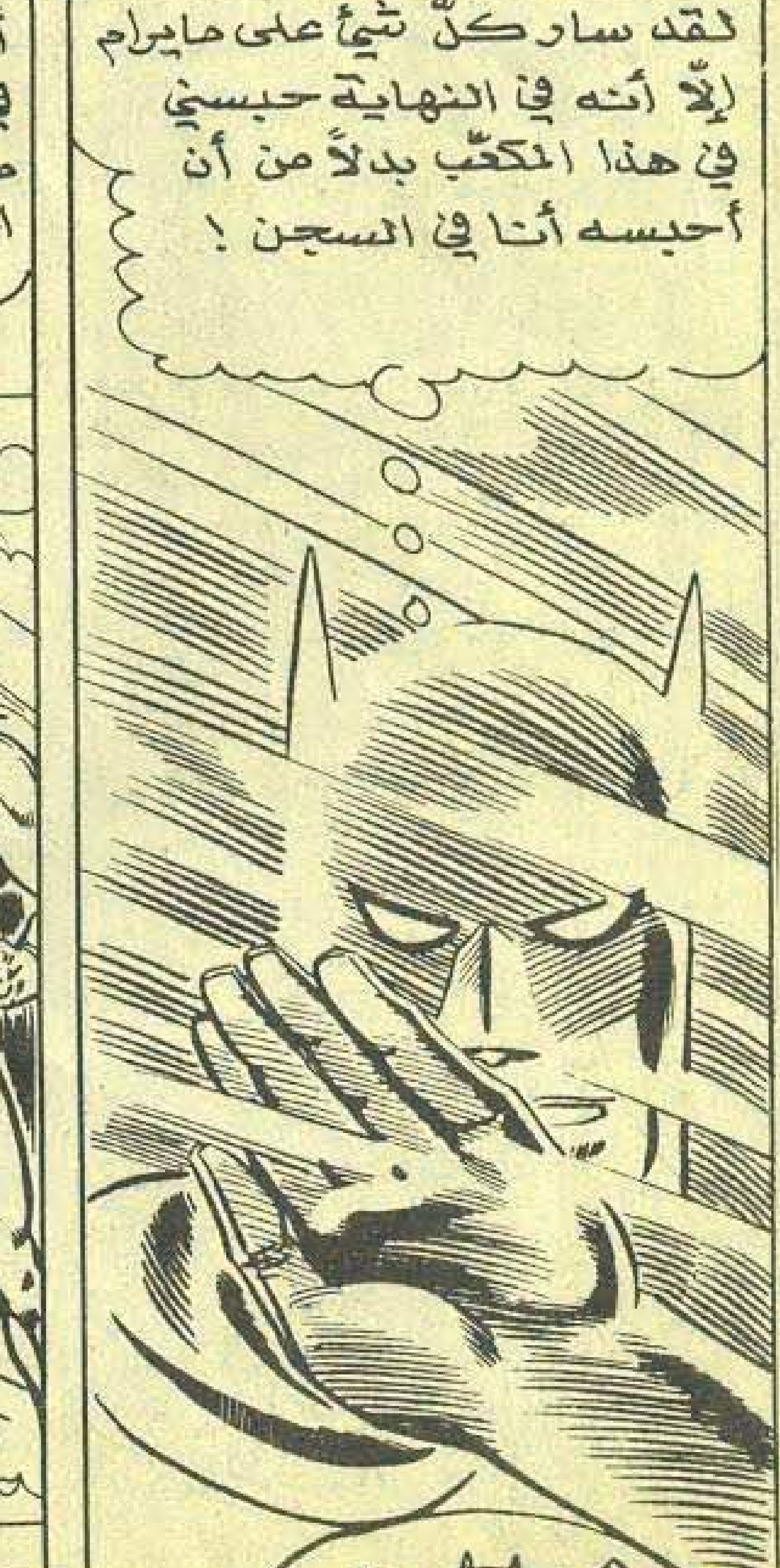

ستعود قريباً
إلى السجن!


واندفع "الوطواط" بكل
قوته ليصطدم بحائط
كثيف من الجليد...
ما رأيك في هذا يا صغيري؟
إنك عاجز عما يقدر
عليه "الصاعقة" وحده!!


وبحركة سريعة كانت العصا السحرية قد أحاطت "الوطواط" المشدوه بمكعّب من الجليد المفرغ ...
كانت فرصة طيبة للمران! وسأواجه "الصاعقة" بمزيد من الخبرة في المرة القادمة ! بما أنك لست عدوّي سأبعدك فقط عن طريقي لمدة قصيرة !!


يمكنك أن تفهمني بما أنك تقرأ حركات الشفاه ! هذا الجليد سيذوب بعد ساعتين تماماً إن لم تحاول الهرب! فالهواء بداخله كافٍ لتنفّسك في هذه المدة .. أما إذا حاولت الهرب فوداعاً يا "وطواط" !!


وداخل المكعّب ...
لقد سرقت الياقوتة كأيّ لصّ عادي ثم أبلغت الشرطة لكي لا أثير شكوك "ساحر الأجواء" ولكن خطتي للقبض عليه قد فشلت فقبض هو عليّ !!


لقد سار كلّ شيء على ما يرام إلّا أنه في النهاية حبسني في هذا المكعّب بدلاً من أن أحبسه أنا في السجن !


أعرف أنك تحتفظ بأسلحة خفية في هذا الحزام فحرصت على تجريدك منه قبل أن أحبسك في هذا السجن المبرّد ! سأتركه لك خارج السجن !
لقد حصلت على اثنين من أثمن التحف في مدينة "جرجر" فإلى الغنيمة الثالثة !!


وأخذ "الوطواط" يفكّر في مصيره ..
وما العمل الآن ؟ هل أستسلم لمصيري وأنتظر كي يذوب الثلج أم أحاول الخروج ولو خاطرت بحياتي اعتقد أنه لا مجال للإختيار !
وفي نفس الوقت كان "ساحر الأجواء" يفكر أيضاً ...
لقد هزمت "الوطواط" بسهولة ! بكلّ سهولة ! حقاً إنه أبطأ من "الصاعقة" ولكنه مشهور بذكائه وحنكته ..
ترى هل فعل "الوطواط" بهذه الجوهرة شيئاً يساعده على تعقب أثري ... سأتحقق من هذا فوراً ! ...
وسلّط الساحر أشعة عصاه العجيبة على الياقوتة فشعّ منها نور غريب ..
عظيم ! عظيم ! لقد دهن "الوطواط" الياقوتة بسائل يجعلها تشعّ نوراً لا يرى بالعين المجرّدة !!
لقد استفدت كثيراً من مقابلتي مع "الوطواط" وستساعدني هذه التجربة على مجابهة "الصاعقة" بنجاح !!
وأخذ "الوطواط" في سجنه الثلجي يحصي الوسائل للتخلّص من مأزقه ...
هذا الجليد ليس طبيعياً ، إنه مصنوع من مواد كيمائية خاصّة تمتص الحرارة بسرعة !!


ربما استطعت أن أذيب الثلج بحك كعب حذائي فيه ... فالاحتكاك يولد حرارة كافية لذلك !!
وأخذ "الوطواط" يحك الثلج بكعب حذائه ...
لقد نجحت الفكرة فالثلج بدأ يذوب بسرعة !!
ولكن سرعان ما قلّ الهواء في المكع
وشعر "الوطواط" بالتعب وبصعوبة
في التنفس ...
يجب أن أستريح قليلاً ! لم يبق إلاّ طبقة رقيقة من الجليد !!
وبعد لحظات ...
كراك
خرجت في الوقت المناسب فقد نفذ الهواء داخل هذا الفخ والآن هيّا وراء "ساحر الأجواء" !!
وبعد أن لبس "الوطواط" حزامه الخفي ثبّت العدسات الخاصة على عينيه ...
الآن يمكنني التقاط الشعاع الذي ترسله الياقوتة الثمينة !!
انطلقت "سيارة الوطواط" وراء الطريدة ...
إنني أرى الإشعاع !


وتوقفت "السيارة الوطواط" بجانب جهاز تلفون عام...
واو؟! يبدو أن "ساحر الأجواء" قد خبأ الياقوتة هنا إلى أن يحصل على غنيمته الثالثة..!!
وفتّش "الوطواط" المكان ثم وجد...
ليست الياقوتة هنا! إن هذه الورقة هي التي تبعث بالضوء الخفي... فما هذه الكتابة التي عليها؟
لقد كشفت حيلتك يا وطواط ومسحت الدهان من على الياقوتة بهذه الورقة! سأقوم بسرقتي الثالثة من غير أن توقفني لأنك لا تعرف مكاني..!
وأخرج "الوطواط" بسرعة جهازاً لاسلكياً من حزامه...
آلو... آلو... "الوطواط" يتكلم... أجيبني!
وبعد نصف ساعة التقى الغريمان مرة ثانية في القاعة الرئيسية من المتحف الوطني...
"الوطواط"!! كيف توصّلت إليّ؟
لقد دلّني عليك عصفور صغير!
سأصعقك بعصاي السحرية..!!
سأحاول الإنزلاق نحوه على هذا البلاط!


براك!
لقد قضي عليك!
لقد سقطت ولكنني لم أنته بعد... فعصاي السحرية مازالت معي!!
كراش
زوبعة من الجليد! يجب أن أستعمل "حبل الوطواط"!
وطار "حبل الوطواط" ليلتف حول تمثال ضخم...
ضربة سحرية أخرى وستترك هذا الحبل وشأنه يا "وطواط"!
وفجأة سقط التمثال على "ساحر الأجواء" فتحطم...
برش!
وانطلق "الوطواط" بخفته المعتادة نحو الساحر الذي فقد توازنه...
طراخ!!
إليك هذه الصواعق لتذوق طعم العواصف قليلاً!!

وبعد أن أشبع "الوطواط" الساحر بلكماته وجرّده من عصاه ...

ماذا عنيت عندما قلت أن عصفوراً صغيراً أخبرك بمكاني ؟!

نعم! عصفور يدعى "زكور"! فقد اتفقت معه على أن يتتبّعك بسيّارته باستمرار! وعندما وجدت رسالتك بجانب جهاز التلفون اتصلت به لاسلكياً فأخبرني فوراً عن مكانك !!

أقدّم إليك أثمن كنز لديّ ... "زكور" ... الفتى العجيب !!

لقد أمرني "الوطواط" ألاّ أقاتل لأريح معصمي! كدت أهبّ لتخليصه من المكعب الثلجي لكنني أطعت الأوامر كالجندي!

وفي "كهف الوطواط" ...

إن حظّي عظيم ... فسقوط التمثال على "ساحر الأجواء" هو سبب نجاتي !!

لم يكن ذلك مجرّد حظ فقط! منعتني عن القتال ولكنك لم تمنعني من دفع هذا التمثال نحو "ساحر الأجواء"! لقد أنقذت ضربتي في الوقت المناسب لإنقاذ حياتك !!

النهاية





الرجل الوطواط
ما من شك في أن صداقة "الوطواط" و"زكور" صداقة قوية، تفوق التعبير! فالوطواط "يعتبر "زكور" مثل ابنه الحقيقي! و"زكور" مستعد دائمًا لخوض الأخطار في سبيل "الوطواط"! وشاء القدر أن تكون هذه الصداقة محورًا تدور حوله حوادث المغامرة العجيبة التي عاشها الإثنان والتي واجه أثناءها "الوطواط" الحقيقة المفجعة وهي أن...
زكور سيموت عند الفجر!!
الجزء الأول
إنه وراءنا يا زكور! أسرع بالهرب!!
هذا الصنم الحجري كائن حيّ!!

كان "زكور" يتساءل "أين الوطواط" !
وفي تلك الأثناء كان "الوطواط" نفسه
يتساءل عن حقيقة وضعه ...







حزام النجدة قد اختفى ! كذلك حبالي وقذائفي ! لقد أصبحت أعزلاً من كل سلاح ! ولكن لماذا ؟

وانتاب "الوطواط" بعض الخوف ... الخوف الذي يتملك الإنسان عندما يشعر بالوحدة
ويفتقد وسائل الدفاع عن نفسه أمام عدوّ مجهول !...

إن جهلي عن الذي حدث لي هو الذي يفزعني أكثر من أيّ شيء آخر ! الوحدة تكاد تقتلني !!



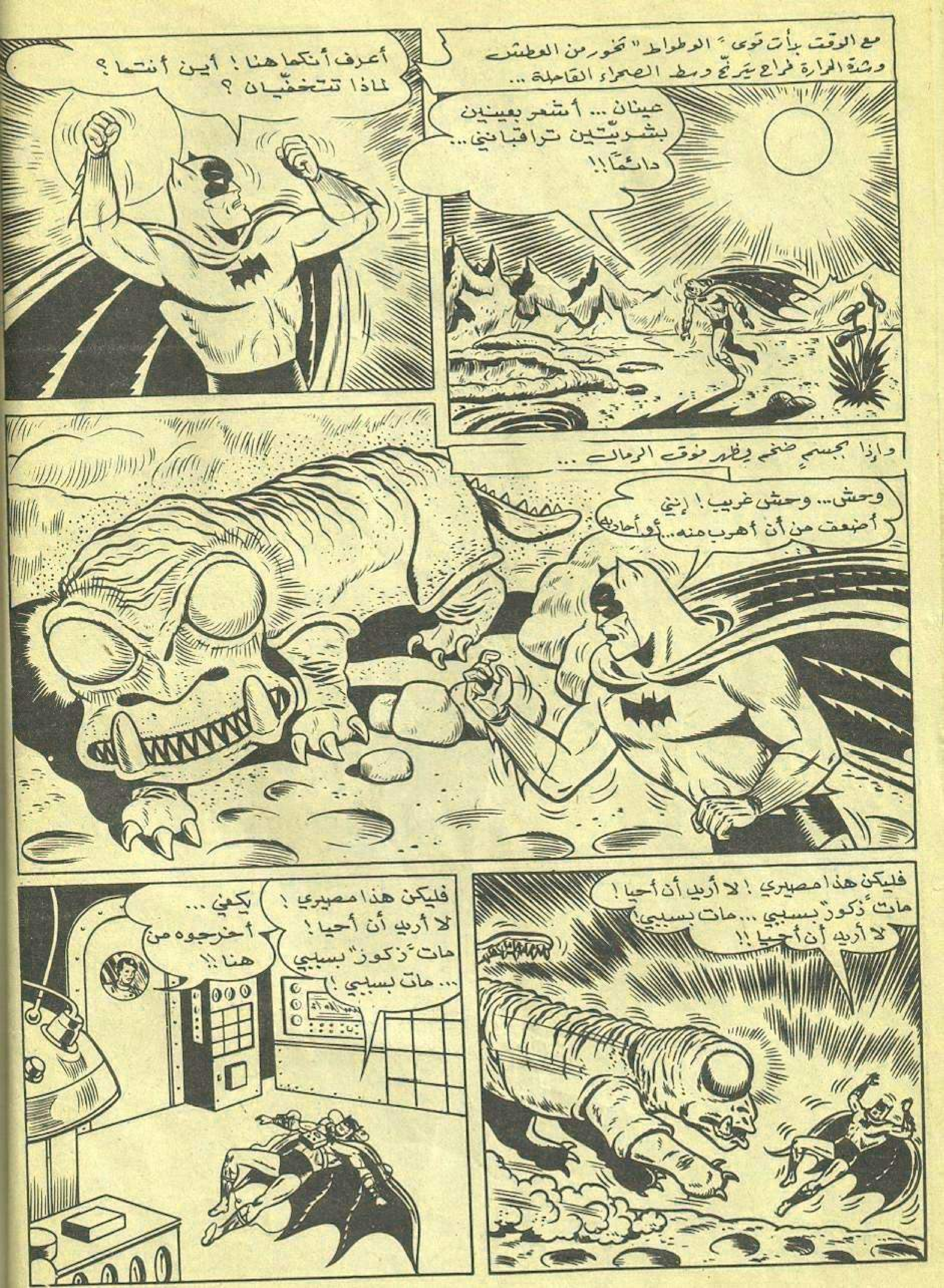
ويبدأ "الوطواط" في التجوال على هذه الأرض الغريبة حتى...
بقايا مدينة قديمة ! لقد نمت على انقاضها الأعشاب البريّة !!
فجأة تعرّض "الوطواط" إلى هجوم مفاجيء ...
هذه الشجرة قد مدّت فروعها وطوّقتني كالأخطبوط ! أين المفرّ ؟!
وقبل أن يتمكّن "الوطواط" من الحركة ...
واه ... لا أقدر على الحركة ... لقد ضعت !!
وأخذ النبات يضيق الخناق على "الوطواط" ...
ياليت "زكور" يأتي لنجدتي ! أين أنت يا "زكور" ... أين أنت ؟!
وسرعان ما ظهر وجه مألوف يسرع لنجدته ...
سأخلّصك من هذا المأزق حالاً ...
"زكور" !!



كيف تشعر الآن ؟
كراك !
لقد بدأ هذا الوحش يرخي قبضته !!
كيف وصلت إلى هنا يا "زكور" ؟
لا وقت للتحدّث الآن ! فالنباتات الأخرى تقترب منّا ! هيّا نهرب بسرعة !!
وبعد ذلك...
عندما بدأ الفجر يبزغ...
لستُ مرتاحاً إلى وضعنا أبدًا ! أشعر بعينين بشريّتين تراقباننا !!
أنظر! تمثال عملاق ؟!
لابدّ أنه إله يعبده أهل هذا الكوكب !!
كم كانت دهشتهما عندما رأيا العملاق الحجري يتحرّك !!
إنه حيّ ، يتّجه نحونا ! أهرب يا "زكور" ! أهرب !


أخذ "الوطواط" و"زكور" يركضان أمام خطوات العملاق المضطربة حتى أصبحا على شفير هاوية !!
إنها الهاوية يا "وطواط"... وهذا الوحش قادم وراءنا!
هذه الشجرة المتطرّفة ستحملنا إلى الضفة المقابلة ! هيّا!
وقفز الإثنان واحد بعد الآخر عبر الهاوية ...
لن تفلت من هذا الوحش فهو يستطيع عبور هذه الفجوة بخطوة واحدة !!
نعم ولكن الأرض في هذا الجانب أقلّ صلابة منها في الجانب الآخر ! ستنهار تحت وزنه الثقيل ويهوي إلى القاع !!
وأخذ الإثنان يراقبان قدوم الوحش نحوهما...
إنه ماكر ! لقد فطن إلى حيلتنا وهو يبحث الآن عن مهبط متين ينزل فيه...
سيقضي علينا إن لم نثر غضبه فيتضعضع!
وانتابت العملاق ثورة هائلة تناول أثناءها صخراً ضخماً وهمّ برميه على أعدائه الأقزام !...
وقبل أن يتحرّك "الوطواط" ...
إرجع يا "زكور" ! إرجع !!
هيّا أيها الثور الجبان ! لا تقف لتفكّر !! أهجم علينا !!
كراش!!
أيها الولد الكبير! أنا بانتظارك !
كفى يا "زكور"! عُد إلى الوراء !!


وسرعان ما انهارت حافة الهضبة تحت وطأة العملاق...
إنتبه يا "زكور" إلى هذه الصخرة !!
آغ!غ!
"زكور" !!
وأيقن "الوطواط" أن "زكور" قد قضى نحبه ولكنه جسّ نبضه في محاولة يائسة...
لقد... لقد مات! مات "زكور" !!
وطلع الفجر و"الوطواط" غارق في اليأس من هول الفاجعة...
لقد ضحّى "زكور" بحياته من أجلي! مات لأعيش أنا! آه! "زكور"... "زكور" !!
وبعد قليل لم يبق هناك سوى بعض الأحجار المتراكمة تدلّ على مثوى "زكور" الأخير !



مع الوقت بدأت قوى " الوطواط " تخور من العطش وشدة الحرارة فراح يترنّح وسط الصحراء القاحلة ...
عينان ... أشعر بعينين بشريّتين تراقبانني ... دائماً !!
أعرف أنكما هنا ! أين أنتما ؟ لماذا تتخفّيان ؟
وإذا بجسم ضخم يظهر فوق الرمال ...
وحش ... وحش غريب ! إنني أضعف من أن أهرب منه .. أو أحاربه
فليكن هذا مصيري ! لا أريد أن أحيا ! مات "زكور" بسببي ... مات بسببي ! لا أريد أن أحيا !!
فليكن هذا مصيري ! لا أريد أن أحيا ! مات "زكور" بسببي ... مات بسببي !
يكفي ... أخرجوه من هنا !!


وانفتحت ثغرة أسرع منها كشيرون إلى جانب "الوطواط"...
يا إلهي! "ذكور" حيّ بعد؟... أنا...
مهلاً يا "وطواط"! كلّ شيء على ما يرام! أنت لا تزال في غرفة التجارب! تذكّر!!
الاختبار... إنني أتذكّر الآن! لم أشأ إزعاجك فتركت لك رسالة مع المأمور "صالح" لتسلّم إليك بعد يومين!!
نعم استلمتها! وكنت آتي كل صباح للاطمئنان عنك!!
حسناً! والآن كيف كانت تجربتي يا "ذكور"؟
رائعة! لقد قمت برحلة وهمية إلى الفضاء في هذه الغرفة المعدّة بالأحوال الجوّية التي يقابلها روّاد الفضاء!!
إن تطوّعك لهذه التجربة يا "وطواط" سيخدم طبّ الفضاء خدمة جليلة!
أكيد! فإن المعلومات التي سجّلناها بواسطة أجهزتنا الحسّاسة ستمكننا من قياس تأثيرات الفضاء على الجهاز العصبي قياساً دقيقاً!!
إن تصرّفاتك ستساعد على معرفة مدى تحمّل روّاد الفضاء للضغط والشعور بالوحدة الذي يعانونه قبل أن يبدؤوا بالهذيان...
الهذيان... هل كنت أهذي أنا أيضاً؟...
لقد تنبّهنا إلى ذلك عندما بدأت تصرخ! يمكننا التحدّث غداً... أما الآن فيجب أن ترتاح راحة تامة!!

وفي اليوم التالي بعد إجراء عدة فحوص طبية أخذ "الوطواط" يملي تخيلاته على شريط التسجيل ...

الآن فهمت أن العينين اللتين كانتا تراقبانني هما عيناك من وراء نافذة المراقبة ! كم كنت خائفاً في وحدتي !!

هذا ليس غريباً !!

أول إحساسات الخوف عند الإنسان هو الشعور بالوحدة ! يبدأ ذهن الإنسان بالهذيان عندما يشعر بوحدة طويلة ... وأنت في حالتك بدأت تشعر بأنك مسؤول عن موت "زكور" ...

إن حرصك المتواصل على حياته ظهر في هذيانك !!



البقية في الجزء الثاني



الجزء الثاني

وفي طريقهما إلى المنزل أخذ "زكور" يروي "للوطواط" قصة الرجل الحشرة عندما ...



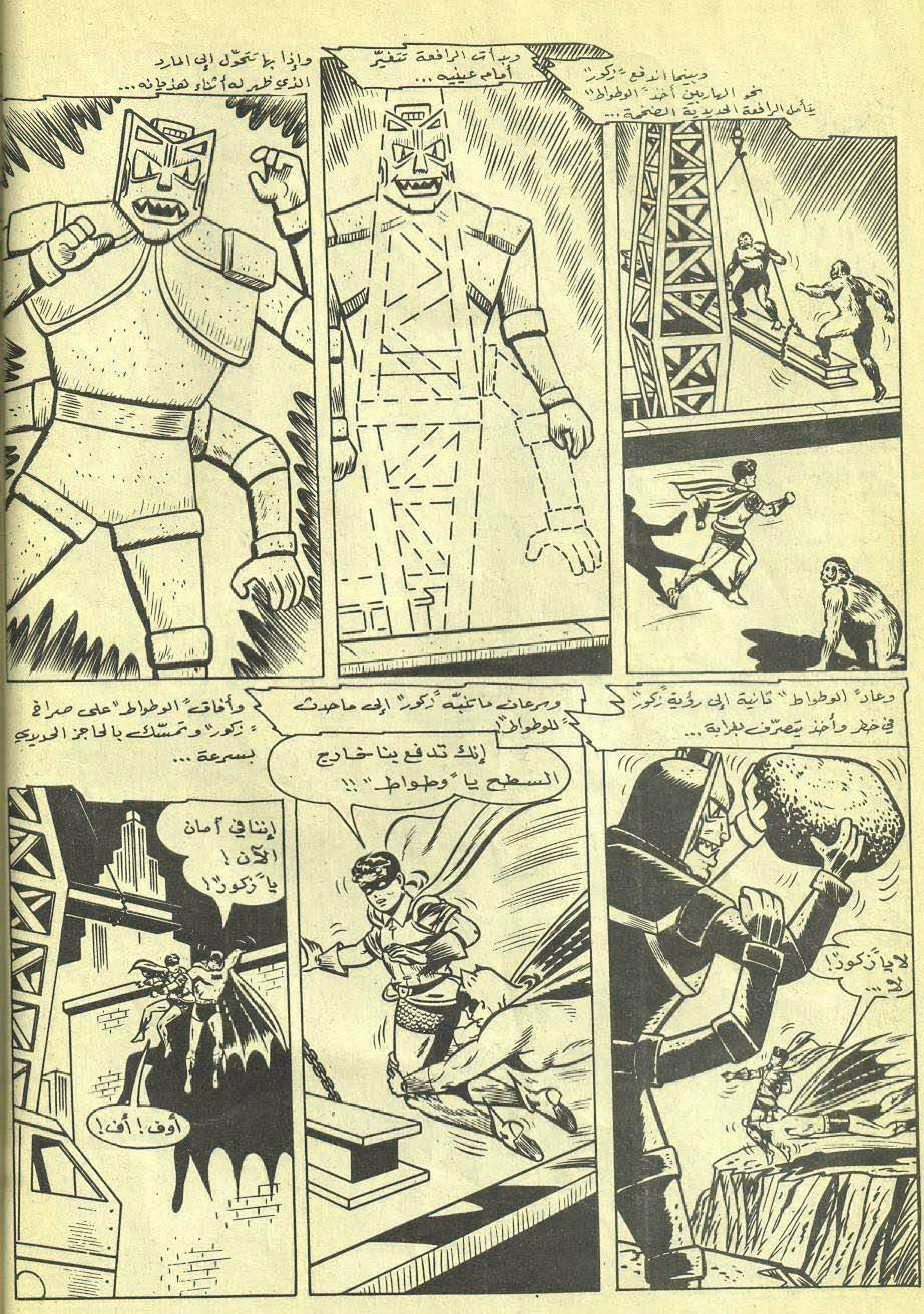


وتسلّق الإثنان بناية الشركة برشاقتهما المعهودة وشنّا هجوماً عنيفاً على العصابة ...

"الوطواط" و"زكور" ! أسرعوا ! أقفزوا إلى البناية المجاورة بواسطة هذا الجسر !!

دعنا نحيل هذه الغوريللا إلى قرود لطيفة !!

شركة القروض


وبينما اندفع "زكور" نحو الهاربين أخذ "الوطواط" يتأمل الرافعة الحديدية الضخمة ...
وبدأت الرافعة تتغيّر أمام عينيه ...
وإذا بها تتحوّل إلى المارد الذي ظهر له أثناء هذيانه ...
وعاد "الوطواط" ثانية إلى رؤية "زكور" في خطر وأخذ يتصرّف بغرابة ...
لا يا "زكور"! لا ...
وسرعان ما تنبّه "زكور" إلى ما حدث للوطواط!!
إنك تدفع بنا خارج السطح يا "وطواط" !!
وأفاق "الوطواط" على صراخ "زكور" وتمسّك بالحاجز الحديدي بسرعة ...
إننا في أمان الآن ! يا "زكور"!
أوف! أف!


وبعد أن روى "الوطواط" لـ"زكور" عن نوبته الأخيرة ...
آسف يا "زكور" ! أعتقد أنني لازلت أعاني من آثار التجربة ! سأكون بخير في الغد إن شاء الله !!
آمل أن يكون كذلك !!


وعند عودة "صبحي" إلى البيت استقبله خادمه "عبد العزيز" وكلبه "باسل"
"عبد العزيز" ! "باسل" ! كم أنا سعيد برؤيتكما !
لقد اشتقنا جميعاً إليك يا سيّدي !!


وفي الرابعة صباحاً ... أسرع "زكور" إلى غرفة "صبحي" عندما سمع صياحه ...
الأخطبوط يطوّقني ! النجدة ! "زكور" ! النجدة !!
يا إلهي ! إنه يحلم بالنبات الأخطبوط !!
كليك
وأيقظ الضوء الفاجئ "الوطواط" من نومه ...
ياه ! إنني في البيت ! ياله من كابوس مزعج !
من الأفضل أن ينام "باسل" هنا يا "صبحي" لكي لا تشعر بالوحدة !!


نعم .. نعم ربّما كان هذا أفضل !!


وفي الليلة التالية عندما هبط "خالد" إلى كهف الوطواط" ..
هل تنوي أن تذهب في جولة الليلة ؟
إنني على أحسن حال ... وقد تحتاجني الشرطة لاسيّما وعصابة "الغوريلا" تعبث في المدينة ! إستعد يا "خالد" !!


وبعد قليل استوقف الاثنين صوت جرس النجدة وهو ينبعث من شركة "جرجر" للنقل ...
إنها عصابة الغوريلا مرة أخرى !
لقد اقتحموا شركة النقل ! أسرع يا "زكور" وطوّقهم من الجهة الأخرى !!
طراخ !
شركة جرجر للنقل
وفي لمح البصر كانت العصابة قد ركبت إحدى السيارات واندفعت مهاجمة على "الوطواط" بأضواء كشافة ...
هذه الأضواء تعميني !!
هيّا اطرحه أرضاً !!
وقف "الوطواط" مشدوهاً أمام الأضواء الباهرة كأنها مغناطيس يسحبه ...
وتحوّلت السيارة في ذهنه إلى الوحش الذي رآه في حلمه ...
وإذا به يعود إلى هذيانه ...
فليكن هذا مصيري ! لا أريد الحياة بعد أن مات "زكور" بسببي ! لا أريد أن أحيا !!
وتنبّه "زكور" إلى ما حدث فانقضّ على عجلة القيادة يريد تحويل السيارة عن "الوطواط" ...
لقد غيّر اتجاهنا ... يجب أن أزيحه !!
ياه ! كادت السيارة تصيب "الوطواط" !
سكرييش


وأفاق الوطواط" على صوت برميل الكافور وهو يتهشم ..
لا بدّ أنني غبت عن وعيي مرة أخرى ... "زكور"! ماذا حدث؟
سأروي لك كل شيء عندما نعود إلى البيت!!
وبعد ذلك أيقن "الوطواط" أن حالته سيئة للغاية!
دعنا نواجه الواقع يا "زكور"! إنني أعرّض حياتك للخطر بغيابي عن وعيي الأمفرّ أن ...
أترك زيّ "الوطواط" جانباً وأتقاعد عن مكافحة الجريمة!!
لا... لا يا "وطواط"!
وفي الليلة التالية خرج "زكور" وحده...
عندي موعد مع الأستاذ "خيري" بشأن شهادتي في قضية الرجل الحشرة!! سأعود بسرعة!!
إذا اشتبكت مع أحد الأشرار كن حذراً أكثر من العادة فأنا لست معك هذه المرة!؟
إلا أن "زكور" أخفى عن "الوطواط" أن موعده مع الطبيب العسكري ...
لقد كنت أخاف هذه العاقبة! سيحتاج "الوطواط" إلى علاج! من الممكن أن يعود إلى طبيعته مرة أخرى ولكن بعد وقت طويل
مضت الساعات و"الوطواط" يضيع بقائه في كهفه بجيئاً...
إشارة النجدة من المأمور "صالح"! من الأفضل أن أتصل به باللاسلكي من "السيارة الوطواط" ...

يا وطواط! لقد علمت عصابة الغوريلا بموعد زكور مع الأستاذ خيري وتمكنوا من أسره ثم أرسلوا لي مذكرة موجّهة إليك!!

يقولون في المذكرة «لقد حكمنا على زكور بالموت يا وطواط! وسيغادر زكور هذا العالم إلى الأبد في فجر الغد! إذا تدخلت أنت في سرقاتنا كنت الضحية التالية»!

لقد تعهّدت بعدم الخروج لمكافحة الجريمة بعد الآن ولكن حياة زكور في خطر هذه المرة! لابدّ أن أجد وكر عصابة الغوريلا قبل الفجر!!



لقد تذكّر شيئاً حدث في الليلة الماضية...

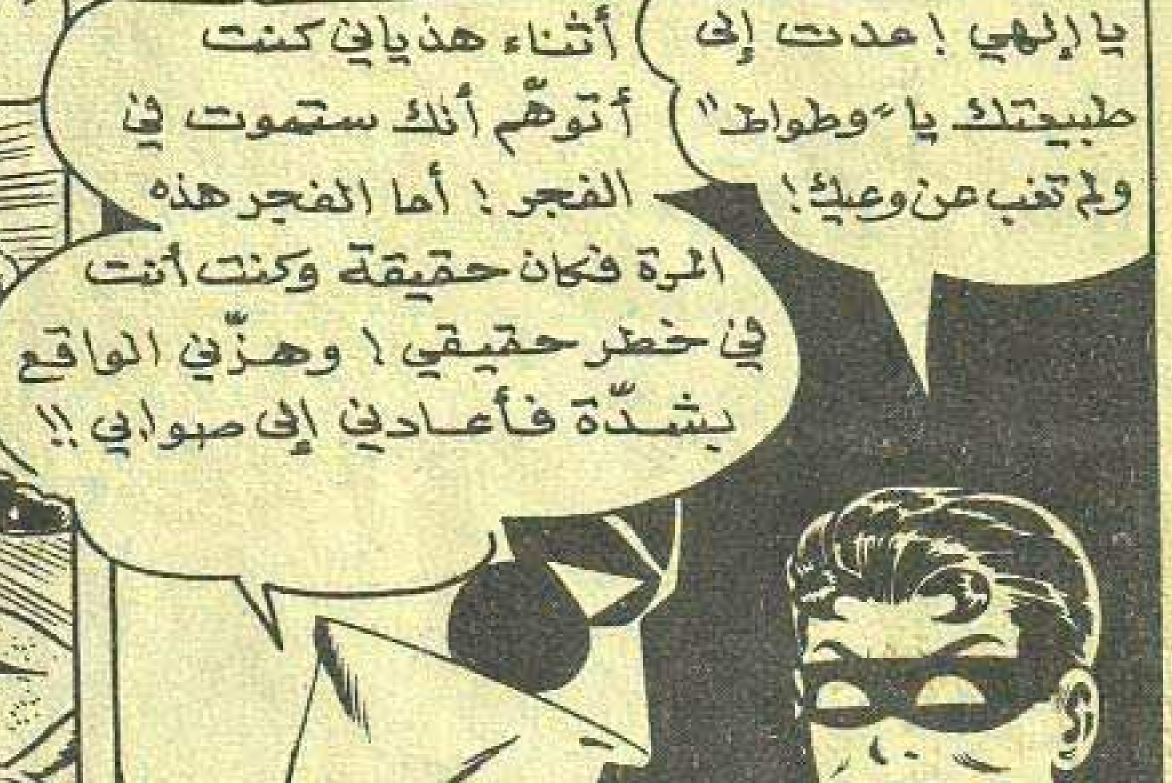
مرّت سيارة العصابة وسط مسحوق الكافور المنشور على الأرض ورائحة الكافور لا تتلاشى بسهولة! لابدّ أن أنجح في معرفة وكر العصابة إذا أحضرت باسل ليقتفي الأثر!!



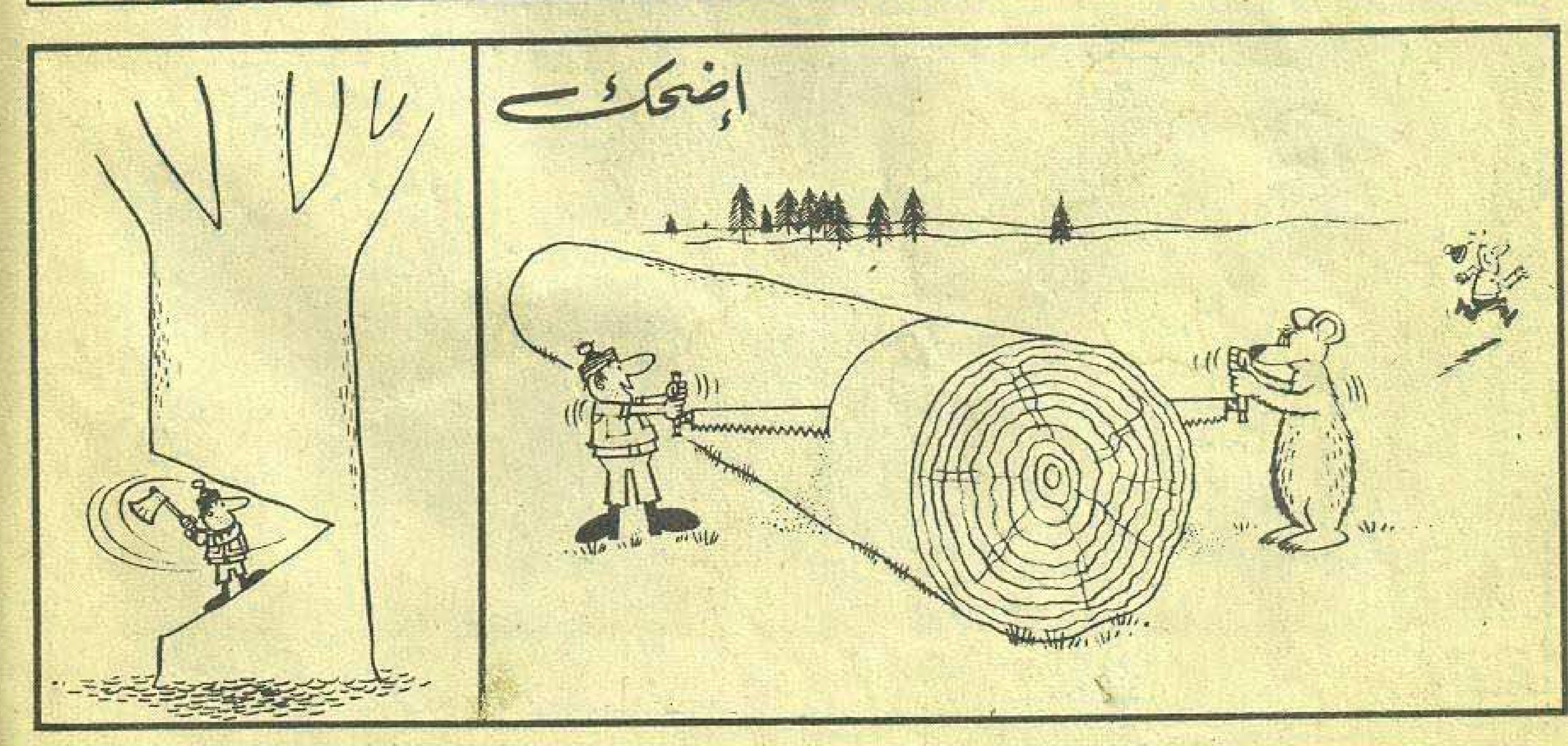

وبعد قليل كان الفجر يلوح في الأفق راميًا أول خيوطه على سطح أحد المنازل ...
لقد أشرقت الشمس وحان الوقت الذي يطير فيه "زكور" إلى أعالي الفضاء ولا يرجع !!
قف يا "زاهر"! إني أسمع أقدامًا تقترب! اذهب يا "منير" لترى من الذي يتجسس علينا !!
بالطبع !!
ومضت بضع دقائق قبل أن يرجع "منير" ...
هل هناك أحد؟
نعم ...
أنا...
"الوطواط"! لقد ضرب "منير" ولبس ثيابه ليفاجئنا! سأهتم أنا به !!
وسرعان ما انطلق "باسل" كالقذيفة في وجه أحدهم..
البلطة !... لقد قطعت الحبال !!
وانطلق البالون صاعدًا وأطراف حباله تداعب "الوطواط"...
كأطراف الأخطبوط"! هل يغيب "الوطواط" عن وعيه مرة أخرى؟
هل يظن أنه بين أحضان الأخطبوط؟


وبينما أخذ البالون في الارتفاع أسرع "الوطواط" إلى البلطة المرمية وقذف بها البالون بقوة...
هل يعتقد "الوطواط" أنه لا يزال يحارب الأخطبوط ؟


بعد برهة ...
لقد أصابت الرمية ، سيهبط البالون مع خروج الغاز !!


وبعد قليل بعد أن استدعيت الشرطة للقبض على المجرمين ...
يا إلهي ! عدت إلى طبيعتك يا "وطواط" ولم تغب عن وعيك !
أثناء هذياني كنت أتوهّم أنك ستموت في الفجر ! أما الفجر هذه المرة فكان حقيقة وكنت أنت في خطر حقيقي ! وهزّني الواقع بشدّة فأعادني إلى صوابي !!


وأطلّ الفجر ينبئ بحياة سعيدة ونشاط جديد لفريق "الوطواط وزكور" !...
النهاية


إضحك



عصام عادل عموري . يهوى جمع الطوابع . الاردن ـ الزرقاء ـ ص.ب ٤٨

حسين علي كاظم الانباري ـ ١٤ سنة . يهوى جمع الطوابع . العراق ـ المسيب ـ بواسطه علي كاظم الانباري

محسن علي كاظم الانباري ـ ١٢ سنة . يهوى جمع الطوابع . العراق ـ المسيب ـ بواسطه علي كاظم الانباري

محمد سائح سلمان ـ ١٦ سنة . يهوى المراسله . العراق ـ بغداد ـ الكرخ ـ صالحيه ـ رقم المنزل ٨٤/١/١٥

علي عبد الامير منصور ـ ١٥ سنة . يهوى جمع الطوابع . العراق ـ بغداد ـ كاظميه ـ سوق الاسترابادي ـ معرض احذيه المنصور

عباس مصطفى طعمه . يهوى جمع الطوابع . العراق ـ كربلاء ـ باب قبله الحسين ٤ مكتبه الاخوان

رضا جواد علي الخفاف ـ ١٣ سنة . يهوى جمع الطوابع . العراق ـ كربلاء ـ شارع علي الاكبر ـ مخزن الحاج

مجيد كريم الشيباني . يهوى الرياضه . العراق ـ قضاء الشاميه ـ محطه بنزين الشاميه

محمد هادي طعمه ـ ١٦ سنة . يهوى جمع الطوابع . العراق ـ كربلاء ـ باب السلطانيه

صاحب موسى ـ ١٦ سنة . يهوى جمع الطوابع . العراق ـ كربلاء ـ سوق العرب ـ بواسطه الحاج موسى البزاز

سعد عبد الحليم عبد الرحمن . يهوى جمع الطوابع . العراق ـ بغداد ـ ماربنيه ـ حي المحامين ـ منزل ٨ ـ ٤ ـ ٢٣ .

هاني وصفي محمد علي ـ ١٣ سنة . يهوى جمع الطوابع . العراق ـ بغداد ـ حي الاطباء منزل ٦/ ١٨٠

طارق القصيدي الكردي ـ ١٨ سنة . يهوى الرياضة . العراق ـ اربيل ـ محله العرب ـ بواسطة طارق الحاج محمد جباز

نعيمة شوكت العسالي ـ ١٨ سنة ـ تهوى جمع الطوابع . السعوديه ـ الطائف ـ ص.ب ٦٧

مصطفى رستم ـ ١٥ سنة . يهوى جمع الطوابع . سوريا ـ حلب ـ شارع الملك فيصل ـ صالون النجمه ـ بواسطة يحي الفحل

لورنس انطوان فرج ـ ١٤ سنة . يهوى جمع الطوابع . سوريا ـ الحسكه ـ شارع انطاكيه ـ رقم المنزل ٥٤

غالبة زين الدين ـ ١٦ سنة . تهوى المراسلة . سوريا ـ حلب ـ شارع باب النصر ـ سوق الذكي ـ صالون السعاده

هيثم سوار ـ ١٦ سنة ـ يهوى جمع الطوابع . سوريا ـ دمشق ـ سنح محي الدين

محمد يوسف الزيدي . يهوى المطالعه . الكويت ـ شارع حسان بن ثابت قطعة ٦ رقم المنزل ٩

ابراهيم حسن ملك ـ ١٦ سنة . يهوى جمع الطوابع . الكويت ـ القادسيه ـ شارع ٩٨ رقم المنزل ١٢

عادل عبد العزيز الجاسم ـ ١٤ سنة . يهوى جمع الطوابع . الكويت ـ شارع عمر بن الخطاب ـ بقاله الانوار

علي فاضل ـ ١٦ سنة . يهوى جمع الطوابع . الكويت ـ القادسيه ـ شارع ٩٨ منزل ١٢

وصال وديع فطه ـ ١٣ سنة . تهوى الرياضة . العراق ـ بغداد ـ الكراده الشرقيه ـ رقم الدار ٥١و٢١/٢/٧

ايمان فريد بني ـ ٩ سنوات . تهوى الرياضه . العراق ـ بغداد ـ مدينه المنصور ـ حي الاطباء منزل ١٧/٢/٨

محمد كاظم الطائي ـ ١٧ سنة . يهوى جمع الطوابع . العراق ـ بغداد ـ الجديدة ـ مشتل رقم الدار ١٤/٣/٣٧

ادمون يوسف ـ ١٧ سنة . يهوى المراسله . العراق ـ بغداد ـ شركه سياحه بغداد ـ طريق معسكر الرشيد

حسن احمد ابراهيم حجازي ـ ١٤ سنة . يهوى جمع الطوابع . ج.ع.م. القاهرة ـ ٢٠ شارع نوبار ـ عماره الفردوس شقه ٣٩

احمد محمد سيد احمد ـ ١٨ سنة . يهوى المراسله . ج.ع.م. القاهره ـ ٦ ـ ٦ ـ ميدان السكاكيني شقه ٤ .

فاطمه دكروني درويش ـ ١٦ سنة . تهوى جمع الطوابع . ج.ع.م. الاسماعيليه ـ ٢١ شارع شبرا ـ عرايشيه مصر

حسن محمد سيد احمد ـ ١٦ سنة . يهوى جمع الطوابع . ج.ع.م. القاهره ـ ٦ ـ ٦ ـ ميدان السكاكيني ـ شقه ٤ .

طه هادي ـ ١٥ سنة . يهوى جمع الطوابع . العراق ـ بغداد ـ الاعظميه ـ شارع عزيز احمد شهاب ـ منزل ١٤/٢٧


حَزم !
فِطنَة !!
بسَالة !!!
دهَاء ! عَبقريَّة !!
مُغامَرات مُثيرَة !!!
إقرأ الوطواط
(باتمان)


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل لهواة القصص المصورة و لا يهدف للربح بل هدفه توفير المتعة الأدبية لكل من يهتم بهذا الفن
الرجاء حذف هذا الملف بعد قراءته و شراء النسخة الأصلية الورقية عند توفرها في الأسواق لدعم استمرايتها
تصميم سامي و بسام من منتدى عرب كوميكس